شرح وتحليل منظومة العلامة النشار الموسومة بـ(ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري)

د. شعيب إدريس إيما مايل(١)

المستخلص

بدأ الباحث دراسته بترجمة موجزة للإمام البصري ،ثم أعقب ذلك بدراسة ياءات الزوائد ،وأحكامها والفرق بينها وبين ياءات الإضافة،وأخيراً تناول الباحث منظومة: (ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري) للعلامة النشار بالشرح والتحليل،وفي الختام بيَّن ما توصلت إليه الدراسة ،وتوصياتها.

مقدمـــــة

الحمد لله الذي خص من عباده أقواماً جعلهم أوعية لحفظ كتابه،ووفقهم لفهم معانيه ودلالاته ،وشرفهم على من سواهم من خلقه ،وفضلهم تفضيلاً. وبعد:

فإن علوم القرآن الكريم أشرف العلوم؛ لارتباطها الوثيق بأفضل كتاب نزل على سيّدالبشرية محمد صلى الله عليه وسلّم،وأوثق شافع عرفته الأمة الإسلامية.

وتنوعت مباحث علوم القرآن الكريم، فمنها المطول والمختصر، والنظم والنثر ،وغير ذلك. ومن جملة المنظومات النفيسة التي كتبت في علم القراءات ،تلك المنظومة التي ألفها الإمام النشار، الموسومة بـ(ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري). وقد عقدت العزم -بإذن الله تعالى- أن أشرح ألفاظها بتقريب ما بعد،وبيان ما أشكل،فجاءت الدراسة تشتمل على مقدمة، وثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المقدمة وفيها: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته ومشكلته، وأسئلة البحث،ومنهج الدراسة،وحدودها،ومصطلحاتها، والدراسات السابقة.

١. المبحث الأول: التعريف بالإمام البصري .

٢. المبحث الثاني: تعريف ياءات الزوائد ،وأحكامها والفرق بينها وبين ياءات الإضافة.

٣. المبحث الثالث: شرح أبيات منظومة (ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري).

٤. الخاتمة وفيها: أهم النتائج والتوصيات.

١- أستاذ مشارك في القراءات القرآنية بجامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية .

أسباب اختيار الموضوع:

تعد رواية الدوري من الروايات التي استوطنت جزءاً كبيراً من السودان، واهتم بها أهله قديماً، وكتبوا بها مصاحفهم، وما زالت إلى يومنا هذا تعد من الروايات المنتشرة في البلاد؛ فلذا أحببت الإسهام في خدمة هذه الرواية بدراسة بعض ما كتب عنها نظماً أو نثراً، فوقع الاختيار على هذه المنظومة المباركة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى شرح ألفاظ هذه المنظومة، ببيان مشكلها، وحلّ مجملها، لعلها تكون عوناً ومرجعاً لطالبي هذه الرواية ودارسيها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

أولاً ـ هي دراسة تعنى بالتخصص القرآني، ويكفي هذا أهمية وفضلاً.

ثانياً ـ إن هذه المنظومة تناولت جانباً مهماً في الرواية، وأصلاً من أصولها، لا يستغني عنه عالم أو متعلم.

ثالثاً ـ تهتم الدراسة بخدمة النص المنظوم بالشرح والتعليق بما يقرب الفهم للقارئ، وكذلك المنظومة تقدم خدمة جليلة لهذه الرواية ،والتي كثير من الناس بحاجة إليها.

مشكلة البحث وأسئلتها:

تكمن مشكلة البحث في طبيعة النظم فقد يلجأ الناظم إلى استخدام أسلوب غير مشهور ،أو مفردة غريبة؛ مما يحوج القارئ إلى حل هذه المشكلات ،وبيان هذه المجملات.

ومن خلال هذه المشكلة تنشأ أسئلة الدراسة والتي أجملها في يلي:

١- ما المنهج الذي سلكه الناظم في بناء هذه المنظومة؟

٢- ما مدى استخدام الناظم للألفاظ الغريبة؟

٣- ما القيمة العلمية لهذه المنظومة، وما مدى مساهمتها في الدرس القرآني؟

٤- ما الفرق بين الياء الزائدة والياء المضافة؟

منهج الدراسة:

سلك الناظم في بحثه المنهج الوصفي التحليلي ؛وذلك بدراسة جميع جوانب المنظومة وتحليلها معنىً ولغة وقراءة.

حدود الدراسة : من الجانب التطبيقي العلمي تطبق هذه الدراسة على منظومة (ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري)؛وذلك بشرحها وتحليلها كاملة .

مصطلحات الدراسة:

ن : حرف النون أعني به نص المؤلف المنظوم.

ش: حرف الشين أعني به شرحي وتعليقاتي على المنظومة.

الدراسات السابقة:

قامت دراسات كثيرة قديما وحديثاً حول شرح وبيان ياءات الزوائد ضمن القراءات السبعة أو العشرة،فجميع شروح الشاطبية وطيبة النشر تدخل تحت هذا الباب؛ ولكن دراستنا هذه تختص بدراسة منظومة من المنظومات في علم القراءات خصصها مؤلفها لنظم باب من أبواب الأصول، وهو ـــ باب ياءات الزوائد- لقارئ من القراء السبعة؛ لتقريب فهمه لقارئ القرآن . ولم أقف على أحد قام بشرحها أو حل ألفاظها،وأحسبها تفيد أهل السودان فهم مهتمون بهذه الرواية والإقراء بها وحفظها.

المبحث الأول

التعريف بالإمام البصري

هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين، المازني البصري، أحد القراء السبعة.

واختلف في اسمه على أقوال عدة ،والصحيح الذي عليه أكثر العلماء والنساب ما أثبته آنفاً ؛وبه قال الذهبي في معرفة القراء الكبار وصوَّبه[1]،وكذا ابن الجزري في غايته وصححه عندما ترجم له[2]. وكذلك اُختُلِف في سنة مولده، فقال

١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، بتحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس،نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت– ط/١ سنة ١٤٠٤هـ– ١/١٠٠.

٢- غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري ،بتحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف ،والشيخ مجدي فتحي السيد، نشر دار الصحابة للتراث بطنطا ،ط/١ سنة ٢٠٠٩م ،١/٤٤٢–٤٤٣.

بعضهم: إنه ولد سنة ثمان وستين ،وقيل سنة سبعين ،ولم يذكر الذهبي غير هذين، وزاد ابن الجزري قول بعضهم إنّه ولد سنة خمس وخمسين، وقال بعضهم إن ولادته كانت سنة خمس وخمسين للهجرة[١].

وأما شيوخه فلم يكن في القراء العشرة أكثر شيوخاً منه ،فقد تتلمذ على كثير من العلماء بمكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة. وممن قرأ عليه البصري وتتلمذ على يديه منهم: سعيد بن جبير، وشيبة بن نصاح ،وعاصم بن أبي النجود،وعبد الله بن كثير،ومجاهد بن جبر،ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن ،ونصر بن عاصم،وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ،ويحيى بن يعمر[٢].

وأما تلاميذه فكثير ؛ بسبب إفاضته على كثير من الناس علمه، فانتفعوا به، وممن نهل من معين علمه وأخذ عنه: سلام بن سليمان الطويل،وشجاع بن أبي نصر البلخي،وعبد الملك بن قريب الأصمعي،وهارون بن موسى الأعور،ويونس بن حبيب النحوي،وسيبويه،ويحيى بن المبارك اليزيدي،وهذا الأخير هو الذي نقل الدوري والسوسي عنه قراءة البصري ،وبواستطهما اشتهرت[٣].

وأما مناقبه فكثيرة من أن تحصى ،ومنها ما قاله أبو عبيد :" كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فاحرقها وتفرد للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث"[٤]. وحكى عبد الوارث أنه حج سنة من السنين مع البصري ،وكان رفيقه فمرا على بعض المنازل وكانت قفراً لا ماء فيها،فقال البصري له: قم بنا، فمشيت معه فأجلسني على مسافة ،وقال لي لا تبرح حتى آتيك ،فاحتبس علي ،فاقتفيت أثره؛ فإذا هو في مكان لا ماء فيه؛ فإذا عين، وهو يتوضأ للصلاة ،فنظر إلى فسألني أن أكتم ما رأيت، فلم أحدث بها أحداً إلاّ بعد وفاته[٥].

رحل البصري عن الدنيا مخلفاً وراءه ثروة علمية كبيرة،ما زالت الأمة تنتفع بها إلى يومنا هذا ،وكانت وفاته بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وهذا الذي لم

١- معرفة القراء الكبار ١/١٠٠،وغاية النهاية ١/٤٤٣.
٢- المصدر السابق ١/٤٤٣.
٣- غاية النهاية ١/٤٤٤.
٤- غاية النهاية ١/٤٤٤.
٥- المصدر السابق ١/٤٤٥.

يذكر الذهبي غيره ،ورجحه ابن الجزري بذكره أولاً في غايته[1].

المبحث الثاني

تعريف ياءات الزوائد ،وأحكامها والفرق بينها وبين ياءات الإضافة

الياء الزائدة هي: الياء المتطرفة الزائدة في رسم المصاحف العثمانية،ولم تسمَّ زائدة؛ لأنها زائدة على بنية الكلمة كما يتوهم بعضهم؛ بل قد تكون زائدة على بنية الكلمة ،وقد تكون أصلية فيها،فمثال الزائدة على بنية الكلمة زيادتها في كلمة (الداع) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر:٦] عند من أثبتها،ومثال الأصلية زيادة الياء في (يسر)، من قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر:٤] عند من يثبت الياء.

يقول الإمام الشاطبي مبيناً هذا :

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا
لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ[2]

والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من وجوه :

أولاً: أن الياء الزائدة تلحق الأسماء والأفعال فقط، ولا تلحق الحروف، نحو:الداع ،يأت؛ بينما الياء المضافة تلحق جميع أجزاء الكلام ؛بمعنى أنها تدخل على الأسماء والأفعال والحروف، مثل :أمي ،ليبلوني،إني.

ثانياً: أن الياء الزائدة حكمها يدور بين الحذف والإثبات؛بينما الياء المضافة حكمها يدور بين الفتح والإسكان ،كفتح الياء في (إني أخاف) على قراءة البصري وإسكانها على قراءة عاصم .

ثالثاً:الياءات الزوائد لا تثبت في رسم المصحف؛بينماالياءات المضافات ثابتة في رسم المصحف.

رابعاً:الياء الزائدة تكون أصلية من بنية الكلمة،وأحياناً تكون زائدة على بنية الكلمة كما بينت ذلك آنفاً؛أما ياء الإضافة لا تكون إلاَّ زائدة على بنية الكلمة في جميع الأحوال.

واختلف القراء في حكمها ،فمنهم من أثبتها في الحالين، يعني حالة الوقف وحالة الوصل، وهما: ابن كثير ،ويعقوب،ومنهم من أثبتها وصلاً دون الوقف، وهم:

١- معرفة القراء الكبار وغاية النهاية ١/٤٤٦.

٢- حرز الأماني ووجه التهاني للإمام أبي القاسم الشاطبي، بتحقيق محمد تميم الزعبي، نشر دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط/٥سنة ٢٠١٠م. البيت رقم (٤٢٠).

نافع ، وأبو جعفر، وحمزة،والكسائي، وأبو عمرو،ومنهم من حذفها وصلاً ووقفاً، وهم: ابن عامر،وعاصم، وخلف العاشر[١]. وربما خرج بعض القراء عن أصله ،وذاك مفصل في كتب القراءات وشروحها ،وليس هنا مكان بسطه.

ولخص الإمام ابن الجزري هذه القاعدة بقوله:

.....

تَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا

وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ

وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةٌ[٢]

ولكل طائفة من القراء وجه إلى ما ذهب إليه بقراءته ،فأما من أثبتها في الحالين، فقد أتى بها على الأصل ،وأما من أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً؛ فإنه راعى الأصل في الوصل،ووافق الرسم في الوقف،ووجه من حذفها في الحالين قصد الخفة، واستغنى عنها بكسرة ما قبلها ،فهي تدل عليها بعد حذفها،وهي لغة فصيحة نثراً ونظماً[٣].

المبحث الثالث

شرح أبيات المنظومة

المنظومة التي أود شرحها موسومة ب(ياءات الزوائد على مذهب أبي عمرو البصري) للإمام النشار[٤]،وهي منظومة من بحر الطويل عدة أبياتها أربعة عشر بيتاً،خالية من الرموز التي عادة ما تكون في كثير من منظومات القراءات.

تتبع الناظم في قصيدته الياءات الزوائد التي أثبتها البصري من روايتيه ،وبين حكمها، فذكر أولا المتفق عليه، ثم أردف ذلك بالمختلف فيه، وختم نظمه بالصلاة على

١- النشر في القراءات العشر،لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف بتحقيق : علي محمد الضباع نشر: المطبعة التجارية الكبرى ،ط/بدون.١٨٢/٢.

٢- طيبة النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري ،بتحقيق محمد تميم الزعبي ط/مكتبة دار الهدى- جدة- سنة النشر ١٩٩٤م.البيت رقم (٤٠٤-٤٠٥).

٣- الدرة الفريدة في شرح القصيدة لابن النجيبين الهمذاني ،بتحقيق جمال محمد طلبة السيد ،نشر مكتبة المعارف،ط/١ ،سنة ٢٠١٢م.٣٥٣/٢-٣٥٤.

٤- لم أقف له على ترجمة في ما بين يدي من مصادر ،ومنظومته هذه هي ضمن منظومات حققها جمال السيد رفاعي،وأسمى كتابه مجموعة من المتون المهمات في التجويد والقراءات والرسم وعد الآيات ،وتولت مكتبة الإ يمان بالقاهرة نشر ذلك في أولى طباعتها سنة ٢٠٠٧م.

النبي -صلى الله عليه وسلم- وآله.

وها أنا أقدم شرحاً موجزاً لها وتعليقاً عليها؛ عسى أن ينفع ذلك أهل القرآن والمشتغلين بعلم القراءات؛ سائلاً المولى القبول لعملي ، وأن ينزل رحماته على مؤلفها.

والطريقة التي انتهجها في شرحي لهذه المنظومة أن أكتب نص المؤلف بيتاً بيتاً ، وأشير عليه بحرف النون قبله،ثم أتبع ذلك شرحاً موجزاً، مشيراً إلى ذلك بحرف الشين.

ن : ودونَكَ للبصريِّ ياءَ زوائد

فيحذفُها وقفاً ويُثْبتُ مُوصلا

ش: دونك اسم فعل أمر بمعنى خذ، وهو منقول عن (دونَ) التي هي للظرف ،والكاف للخطاب . والناظم في هذا البيت يحض القارئ على أن يأخذ هذه الياءات ويلزمها ،وهي خاصة بالإمام البصري، وتسمى بالياءات الزوائد، كما صرح بذلك الناظم؛ ولكن تسميتها بالزوائد ليس لأجل أنها زائدة على بنية الكلمة؛ بل قد تكون زائدة في الكلمة وقد تكون أصلية فيها، فتسميتها بالزوائد لأجل زيادتها على رسم المصحف، ثم بين الناظم منهج البصري في هذه الياءات فهو يحذفها وقفاً ،ويثبتها في حالة الوصل.

ن: ثلاثُونَ معْ سبعٍ ولكنَّ خلفَهُم

بأرْبعة منها فَخذْها على الملا

ش: في هذا البيت بيَّن الناظم عدد الياءات الزوائد التي أثبتها الإمام البصري، وهي سبع وثلاثون ياءً ،واختلف القراء في أربعياءات عنه، ثلاث منها اتفق راوياه فيها، واختلفا في واحدة منها ،وسيأتي ذكر ذلك لاحقا، وبيان حكمها -بإذن الله تعالى-،و الضمير في قوله: (خلفهم) يعود على القراء ، والملا هم أشراف القوم .

ن:دَعاني والدَّاعِي اتقوني بِبِكْرِها

مَن اتَّبعنْ خافونِ عمر الضم تلا

ش: ذكر الناظم في هذا البيت خمس ياءات مما يثبتها البصري بلا خلاف حال الوصل[1]، ثلاثة منها ذكرت في سورة البقرة، وهي التي أشار إليها بقوله: (ببكرها)،

١- شرح طيبة النشر لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري ،بتحقيق مجدي محمد سرور ،نشر دار الكتب العلمية -بيروت- ط/٢ سنة ٢٠٠٩م.٢/١١٧-١١٩..

والسورة البكر هي سورة البقرة:

الموضع الأول والثاني ذكرا في آية واحدة: وهما كلمتا: (دعاني والداع) من قوله تعالى: ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦].

الموضع الثالث: كلمة (اتقون) من قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة:١٩٧].

والموضع الرابع والخامس ذكرا في سورة آل عمران في آيتين مختلفتين وهما: الموضع الرابع: كلمة (من اتبعن) من قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران:٢٠]، الموضع الخامس: كلمة (خافون) من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٧٥].

عجز البيت ليس فيه استقامة على وزن الشعر المعهود عند العرب؛ بل وقع فيه انكسار، لعل النسخة المخطوطة التي حقق منها النص فيها خرق، فنقله المحقق كما أوردته، ويمكن أن يستقيم البيت، لو قلنا مثلنا في عجزه: (من اتبعن خافون عمرٌو كذا تلا).

ن: عُقودٌ بِها اخْشَوْني ولا ثم تحتَها

هَداني ولا الأعرافَ كيدون معْ فَلا

ضمَّن الناظم هذاالبيت ثلاثاً من ياءاتَ الزوائد التي يثبتها البصري، واحدة بسورة المائدة ،وهي التي أشار إليها بقوله: (عقود)، سميت بذلك لذكر العقود فيها، والموضع الثاني في السورة التي تحت سورة العقود على ترتيب المصحف، وهي سورة الأنعام، والموضع الثالث في سورة الأعراف ،وإليك بيانها:

الموضع الأول: كلمة (اخشون) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾ [المائدة:٤٤]. قيّد الناظم هذا الحرف بوقوع كلمة (ولا) بعده، وهو الموضع الثاني في سورة المائدة، محترزاً بذلك عما وقع في أولها، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ [المائدة:٣]، فإن جميع القراء مجمعون على حذف يائه وقفاً؛ لأجل الرسم، أما في حالة الوصل فالياء محذوفة لأجل الساكن بعدها، وكذلك احترز الناظم بالقيد السابق عما وقع في سورة البقرة، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ [البقرة:١٥٠]، فهذه الياء ثابتة في الحالين لأجل النقل و الرسم[1].

١- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، بتحقيقد. أحمد محمد مفلح القضاة، نشر: دار الفرقان – الأردن / عمان – ط/١سنة ٢٠٠٠ م.١/٣٥٢، ٢٦٥.

الموضع الثاني: كلمة (هدان) من قوله تعالى: ﴿أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام:٨٠] وقيّد الناظم هذه الكلمة بقيدين ليرتفع التوهم عما يشتبه بها،أولا: ببيان موضعها بقوله: (تحتها)، أي أن هذه الكلمة في السورة التي تلي سورة المائدة في الترتيب، وهي سورة الأنعام، وثانياً: ذكره هذه الكلمة مقترنة بكلمة (ولا) التي بعدها، ولو لم يفعل ذلك لاشتبهت بالتي في سورة الزمر عند قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ [الزُّمَر:٥٧]، فإنها ثابتة إجماعاً.

الموضع الثالث: كلمة(كيدون) من قوله تعالى : ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥].

هذا هو الموضع الثالث الذي يثبته البصري ،وقيده الناظم بكونه مقترناً بكلمة (فلا) واقعة بعده ،وبكونه واقعاً في سورة الأعراف ،فخرج بذلك عما وقع في غيرها، كالحرف الذي وقع في سورة هود، وهو قوله تعالى : ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعاً﴾ [هود:٥٥]، وسورة المرسلات وهو قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات:٣٩]. فالأول القراء مجمعون على إثبات يائه في الحالين، والثاني مجمعون على حذف يائه في الحالين[١].

ن: وتَسْألْني تُخزونِ ويأْتي بهودها
ويوسفَ تؤتني لدَى مَوثقاً تَلا

ش: ذكر الناظم في هذا البيت أربعة ياءات مما يثبتها البصري،وهي: تسألني، وتخزون، ويأتي ،وتؤتي. وإليك بيانها:

الموضع الأول: كلمة (تسألني) من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود:٤٦].

أثبت البصري الياء وصلاً في هذه الكلمة ،وهو يقرأ بإِسْكَان اللَّام وَتَخْفِيف النُّون وكسرها[٢]. وقيّد الناظم هذه الكلمة بكونها في سورة هود؛ وذلك ليخرج موضع الكهف، فكل القراء أثبت ياءه بخلف عن ابن ذكوان. يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

١- منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات ،لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي،بتحقيق أنس مهرة، نشر / دار الكتب العلمية – لبنان، ط/١سنة ـ١٩٩٨م.ص:٢٩٤.

٢- كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني ،لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ،بتحقيق فرغلي سيد عرباوي ،نشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث،ط/١ سنة ٢٠١١م.٤/١٧٤١-١٧٤٢.

وفي الكهفِ تَسْألني عنِ الكلِّ ياؤُه
على رسْمه والحذفُ بالخلف مُثِّلا[1]

الموضع الثاني: كلمة (تخزون) من قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُواْ اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ﴾ [هود:٧٨].

الموضع الثالث: كلمة (يأتي) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ [هود:١٠٥]. وقوله ويأتي بهودها فهو قيد للموضع حتى لا يشتبه بنحو قوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [المنافقون:١٠] مما هو ثابت إجماعاً لرسم المصحف.

الموضع الرابع : كلمة (تؤتون) من قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِّنَ اللّهِ﴾ [يوسف:٦٦].

بيَّن الناظم هذا الموضع بقوله: (لدى موثقاً تلا) أي الموضع الذي اقترنت فيه هذه الكلمة بكلمة موثقاً، وهو في سورة يوسف عليه السلام ،وليس ذلك قيد إنما هو للبيان والإيضاح؛ لأنه ليس غيره في القرآن فيشتبه به.

ن: وأَشْركْتمُوني معْ دعائِي خَليلُها
هو المهتدي الإسرا وأَخَّرتَني إلى

ش: ذكر الناظم في هذا البيت أيضاً أربع ياءات مما يثبتها البصري ،وهي:أشر كتموني،ودعائي،والمهتدي،وأخرتني.

الموضع الأول:كلمة (أشركتمون) من قوله تعالى: ﴿إِنِي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [إبراهيم:٢٢].

وقيّد الناظم هذا الموضع بذكر موضعه في القرآن أنه في سورة إبراهيم؛ وذلك للبيان والإيضاح .

الموضع الثاني: كلمة (دعاء) من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء﴾ [إبراهيم:٤٠].

أيضاً قيَّد الناظم هذا الموضع بكونه في سورة إبراهيم؛ وذلك للبيان ،فإن قيل أفلا يلتبس بقوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَاراً﴾ [نوح:٦] ، نقول لا يلتبس بذلك لأن الياء في سورة نوح من قبيل ياء الإضافة ،واختلاف القراء فيها واضح[2]. وأشار

١- حرز الأماني ووجه التهاني ، البيت رقم(٤٤٠).
٢- تقريب المعاني ،لسيد لاشين أو الفرج ود. خالد محمد العلمي، نشر مكتبة دار الزمان ، ط/٩ سنة ٢٠١٣م. ص:٢٧٥.

الناظم إلى سورة إبراهيم بكلمة خليلها؛ لأن الله اتخذه خليلاً .

والبصري مذهبه في الزوائد أنه يثبت ما أثبته وصلاً إن كان حشواً غير رأس آية ،فإن كان رأس آية حذفه في الحالين إلاَّ موضعين فإنه أثبتهما وصلاً وهما فاصلتان، الأول (دعاء) في سورة إبراهيم، وقد سبق بيانه ،والثاني (يسر) في سورة الفجر وسيأتي بيانه إن شاء الله.

الموضع الثالث:كلمة (المهتد) من قوله تعالى:﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧].

بيَّن الناظم موضع هذه الكلمة بأنها في سورة الإسراء ،وهذا قيد لها لئلا تلتبس بما في سورة الأعراف، وهو قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [الأعراف:١٧٨]. وهذه الكلمة أثبتها البصري في موضعين من القرآن ،هنا وفي سورة الكهف عند قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:١٧]،والناظم فرَّق بينهما لضرورة النظم ،وذكر التي في سورة الكهف بقيدها في البيت الذي يلي هذا ،ولو جمع بينهما لكان أحسن وأجود، كما فعل الإمام الشاطبي في حرزه لما ذكر هذه الكلمة قائلاً:

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَا هُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ[1]

الموضع الرابع: كلمة (أخرتني) من قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الإسراء:٦٢].

لم يبيِّن الناظم الموضع الذي أثبته البصري في هذه الكلمة إنما أطلق، فشمل قوله موضعي الإسراء والمنافقون،وليس هو كذلك ،إنما أثبت البصري موضع الإسراء ووافق القراء إجماعاً على إثبات موضع سورة المنافقون،وليس ذكره حرف الجر بعد الكلمة قيد مفيد لأنه موجود في الموضعين،ولو أنه فعل كما فعل الشاطبي لكان أجود ،فقد قيد الموضع بكونه في سورة الإسراء،فخرج بذلك موضع المنافقون ،قال الشاطبي:

وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ[2]

١- حرز الأماني ووجه التهاني ، البيت رقم (٤٣١).
٢- حرز الأماني ووجه التهاني ، البيت رقم (٤٢٥).

ولعلنا نلتمس العذر للناظم أن المشهور في هذا أن اختلاف القراء في سورة الإسراء، وليس في سورة المنافقون فهو ثابت إجماعاً للرسم. وحذف الناظم الهمزة من كلمة الإسراء لضرورة النظم واستقامة الوزن.

ن:ونَبْغِي تُعَلِّمني ويُؤْتِينِي تَرَن

ويهديني والمهتدِي الكهفَ حصِّلا

ش:ذكر الناظم في هذا البيت ست ياءات مما يثبتها البصري،وجميعها في سورة الكهف،وبيانها كما يلي:

الموضع الأول: كلمة (نبغ) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكهف:٦٤].

وردت كلمة نبغ مرتين في القرآن في سورة يوسف ،وفي سورة الكهف، والبصري أثبت موضع الكهف وصلاً كما قيد الناظم ذلك بسورته،أما موضع يوسف فهو محل اتفاق، فلا خلاف في إثبات يائه في الحالين للجميع لأجل الرسم.

الموضع الثاني: كلمة (تعلمن) من قوله تعالى: ﴿عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ [الكهف:٦٦].

يخبرنا الناظم هنا أن البصري يثبت الياء في هذه الكلمة وصلا كما هو أصل مذهبه،ولا تشتبه بغيرها فبيان موضعها للإيضاح والله أعلم بالصواب.

الموضع الثالث كلمة (يؤتين) من قوله تعالى: ﴿فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ﴾ [الكهف:٤٠]. والموضع الرابع :كلمة (ترن) من قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً﴾ [الكهف:٣٩].

فهذان الموضعان لا يشتبهان بغيرهما فأثبتهما البصري وصلاً على أصل مذهبه.

الموضع الخامس: كلمة (يهدين) من قوله تعالى: ﴿وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف:٢٤].

أثبت البصري الياء في كلمة (يهدين) في سورة الكهف دون القصص لأن الناظم قيد الموضع بالسورة، ولو لم يفعل ذلك لشمل قوله الموضعين .

أما موضع القصص فكل القراء يثبت ياءه لأجل المصاحف كما ذكر الشاطبي ذلك بقوله:

وَفي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ
الإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلاَ[1]

الموضع السادس:كلمة (المهتد) من قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:١٧].

سبق بيان هذه الكلمة عند الكلام على نظيرتها في سورة الإسراء ،وما قيل في تلك يقال في هذه، والله أعلم بالصواب.

وقول الناظم (حصلا) يريد أن هذه الياءات ثبتت في سورة الكهف ؛لأن معنى حصل الشيء ثبت وبقي.

ن: وتَتَّبِعَن طهَ حَوَى البادِ حَجُّهم
تُمدونني نمل الجوابِ سَبا العُلا

ش: ذكر الناظم في هذا البيت أربع ياءات مما يثبتها البصري ،وهي :تتبعن ،والباد،وتمدونني،والجواب. وإليك بيانها:

الموضع الأول: كلمة (تتبعن) من قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه:٩٣].

بيَّن الناظم موضعها زيادة في البيان وليس قوله:(تتبعن طه) قيد إذ إنها لا تشتبه بغيرها.

الموضع الثاني:كلمة (الباد) من قوله تعالى: ﴿سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [الحج:٢٥].

أخبر الناظم أن البصري يثبت الياء وصلا في هذه الكلمة على أصل مذهبه،وهي كذلك كسابقتها لا تشتبه بغيرها إذ لا يوجد في القرآن غيرها ،وإنما بيَّن موضعها زيادة للبيان وتسهيلا لمن وقف على نظمه.

الموضع الثالث:كلمة (تمدونن) من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل:٣٦].

أثبت البصري الياء في هذه الكلمة وصلاً كما هو معلوم ،وهي كما بين الناظم

١- حرز الأماني ووجه التهاني ،البيت رقم (٤٤١).

في سورة النمل ،وليس غيرها في القرآن.

الموضع الرابع: كلمة (الجواب) من قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ:١٣].

وهذا آخر ما ذكره الناظم في هذا البيت للبصري من الياءات،وليس لها نظير في القرآن الكريم.

وقوله الناظم (سبا العلا) العلا القدر والشرف وهو بالهمزة وحذفت هنا لضرورة الشعر ،والمعنى أن هذه الياءات كائنات في السورة ذات القدر والشأن لما ذكر فيها من العبر والأحكام.

ن:كذا اتِّبعُوني غافرٍ ثمَّ زخرف
وشُورَى الجوارِي والمنادِي تَقَبَّلا

ش: أخبر الناظم في هذه البيت أن البصري يثبت ثلاث ياءات وصلاً على أصل مذهبه ،وهي اتبعوني ،والجواري،والمنادي،وإليك تفصيل ذلك وبيان مواضعها من سورها:

الموضع الأول والثاني: كلمة (اتبعوني) من قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر:٣٨]. ومن قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف:٦١].

أخبر الناظم أن البصري أثبت الياء في هذه الكلمة في موضعين: في سورة غافر وفي سورة الزخرف .

أثبت البصري الياء في سورة غافر وشاركه فيها ابن كثير وقالون وأبو جعفر ويعقوب ،وأما إثبات الياء في سورة الزخرف مما انفرد به أبو عمرو عن القراء السبعة، ويشاركه أبو جعفر ويعقوب من القراء العشرة.

الموضع الثالث:كلمة (الجوار) من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى:٣٢].

وردت كلمة الجوار ثلاث مرات في القرآن الكريم،فالبصري أثبت الياء وصلاً في واحدة منها ،وهي سورة الشورى وقيدها بها؛وذلك ليخرج الموضعين الآخرين،

فإن الياء محذوفة وصلاً لأجل الساكنين وهما : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن:٢٤]، وقوله تعالى: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير:١٦].

الموضع الرابع : كلمة (المناد) من قوله تعالى: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق:٤١].

هذه هي الياء الرابعة التي ذكرها الناظم في البيت، والتي أثبتها البصري وفق مذهبه في الياءاتالزوائد،وقد أشار الناظم إلى موضعها في البيت الآتي بقوله (بقاف).

وقول الناظم: (تقبلا) يحث الناظم القارئ أن يأخذ الياء ويتقبلها قبولاً حسناً ويعمل بها في سورتها التي أشار إليها، وفق مذهب القارئ في الياءات الزوائد.

ن: بِقافَ ويدعُ الداعِ والداعِ تلْوه
لَدَى قَمرٍ يَسْري بِفجرٍ تكَمَّلا

ش: ذكر الناظم في هذه البيت ثلاث ياءات زوائد للبصري ،ثنتين بسورة القمر ،وواحدة بسورة الفجر. وبيانها كما يلي:

الموضع الأول والثاني :كلمة (الداع) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر:٦] ،وقوله تعالى: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر:٨].

قد سبق ذكر كلمة (الداع) في سورة البقرة فإذاً ما ذكره الناظم هنا لا يشتبه بغيره ،وتعيين السورة للبيان فقط وليس ذلك قيد .

ويقول الناظم أثبت الياء في (الداع) للبصري وصلاً في أول موضعه من سورة القمر،والذي يليه وهو قريب منه.

الموضع الثالث: كلمة (يسر) من قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر:٤].

قد سبق بيان أن البصري يثبت من الياءات ما كان وسطاً في الكلام،ولا يثبت ما كان رؤوس الآي إلاَّ موضعين، هذا الموضع وسبق بيان موضع سورة إبراهيم عليه السلام، وعنده أشرت إلى هذا الموضع .

وذكر بعضهم علة إثبات هذه لكونها لاماً للكلمة، ورؤوس آي الفجر لا ياء

فيها فحسنت المشاكلة بالحذف ،وعلة الحذف في موضع سورة إبراهيم عليه السلاملما في ذلك من البيان ورفع اللبس[1].

وبهذا كملت المواضع المتفق عليها للبصري إثباتاً قولاً واحداً حال الوصل،وإليها أشار الناظم بقوله (تكملا) ،ثم شرع الناظم في بيان المواضع المختلف فيها عن البصري –رحمه الله تعالى–:

ن: وذِي الخلفِ آتاني بنملٍ فَقفْ لَهُ
بيَاء أو احذفْهُ أو افْتَحَهُ مُوصلا

ش: شرع الناظم في ذكر المواضع المختلف فيها عن البصري ،وفي هذا البيت ذكر الموضع الأول،وهو (آتان)في سورة النمل عند قوله تعالى: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ [النمل:٣٦].

بيَّن الناظم أن البصري له حال الوقف على هذه الكلمة وجهان ،فله أن يقف بإثبات الياء الزائدة، والوجه الثاني له هوحذفها،وهذا هو الخلاف الذي أشار إليه الناظم؛ لأن البصري مذهبه إثبات الياء وصلاً، وهنا أثبتها وقفاً،وبأي الوجهين قرأ القارئ فمصيب،أما حال الوصل فله إثبات الياء مع فتحها.وقد نظم الشاطبي هذه المسألة مصرحا بموضع الخلف فيها بقوله:

وَفي النَّمْلِ آتاني وَيُفْتَحُ عَنْ أُولي
حمىً وَخلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ[2]

ن: فَبشِّرْ عِبادِي افتَحْ وقِفْ بسُكونه
لسُوس وَأمَّا الدُّورِ يَحذفُ مُسْجَلا

ثم بيَّن الناظم الموضع الثاني المختلف فيه عن البصري، وهو قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزُّمَر:١٧].

اختلف راويا البصري في هذه الكلمة،فقرأ السوسي بإثبات الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً،أما الدوري فحذفها في الحالين[3]، وهو الذي أشار إليه الناظم

١– ينظر الدرة الفريدة في شرح القصيدة ٢/٣٧٤.
٢– حرز الأماني ووجه التهاني ،البيت رقم(٤٣٠).
٣– الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية ،لأبي السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي، بتحقيق د. علي سيد أحمد جعفر، نشر مكتبة الرشد– الرياض–،سنة ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.١/٥٧٧.

بقوله (يحذف مسجلا).

ووجه ما ذهب إليه السوسي بقراءته أنه أتى بالأصل ،إذ ليس هو بمنادى فتُحذف ياؤه ،ووجه ما ذهب إليه الدوري أنه اتبع الرسم ،وليس في الرسم ياء؛ فلذلك حذف.

ن: وأَكْرَمَنِي بالفجرِ ثُمَّ أهانَنِي
فَحذْفُهُما لِلْمازني عُدَّ أَعْدَلا

ش: ثم شرع الناظم ببيان الموضعين الأخيرين الذيْنَ اختُلف فيهما عن البصري، وهما في سورة الفجر ،الأول عند قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر:١٥]،والثاني عند قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [الفجر:١٦].

والخلف الذي ورد عن البصري هنا هو حذف الياء أو إثباتها،والوجه الذي رجحه الناظم هو حذف الياء،وقد جارى الناظم بقوله الإمام الشاطبي في حرزه، واقتبس عبارته ،يقول الشاطبي مبيناً مذهب البصري في هاتين الزائدتين:

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى
وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلاَ[١]

والوجهان ثابتان عن البصري ،وقد روى اليزيدي عن البصري قوله:"ما أبالي كيف قرأت بالياء أم بغير ياء في الوصل،فأما في الوقف فعلى الكتاب"[٢].

وأيضاً روى اليزيدي عن أبي عمرو أنه قال:"أكرمنو أهانن بغير ياء في الوصل والوقف ،لأنه رأس آية"[٣].

والنص الأخير عن البصري فيه ترجيح الحذف ،كما هو مذهب البصري في الياءات التي تكون رأس آية ،وقال الداني مرجحاً وجه الحذف :"وبذلك قرأت ،وبه آخذ"[٤].

وذكر ابن الجزري الوجهين في النشر وعلق عليهما بقوله:" وَالْوَجْهَانِ

١- المصدر السابق ،البيت رقم (٤٢٩).
٢- الدرة الفريدة ٢/٣٦٠.
٣- المصدر السابق ٢/٣٦٠.
٤- التيسير في القراءات السبع،للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني،نشر / دار الكتاب العربي – بيروت – ط/١٤٠٤،٢هـ/ ١٩٨٤م.ص:١٤٠.

مَشْهُورَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالتَّخْيِيرُ أَكْثَرُ وَالْحَذْفُ أَشْهَرُ"[1].

فإذاً الأخذ بالوجهين جائز عن البصري فبأي الوجهين قرأ القارئ فمصيب، والله تعالى أعلم.

وإلى هنا انتهى الناظم من ذكر الياءات التي أثبتها البصري اتفاقاً واختلافاً،ثم ختم نظمه بقوله:

ن: وَقَد تَمَّ نَظْمِي حامِداً ومُصَلِياً
عَلَى المُصْطَفَى والآلِ خَتْمَاً وأَوَّلا

ش: يذكر الناظم أنه قد فرغ من نظمه وأتمه ،ويحمَد الله على هذا التمام ،ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم-،وعلى آله في الختام ،وفي بادئ نظمه.

النظم : هو الجمع ثم استعمل وصار علماً على الكلمات التي انتظمت شعراً[2].

الخاتمـــــــــــة

الحمد لله الذي أتمَّ لي ما أردت من شرح منظومة ياءات الزوائد على مذهب الإمام أبي عمرو البصري للنشار ،فأشكر الله على نعمه، وأطلبه المزيد من فضله،وفي نهاية البحث توصلت إلى عدة نتائج وتوصيات أجملها في الآتي:

- لم يخرج الناظم في نظمه عن طريق الشاطبي ولا أصله التيسير،بل كان رأيه موافقا لهما في جميع الياءات المذكورات.
- هناك بعض المواضع في النظم فيها لبس إذ لم يكن التقيد كافياً لبيان الموضع المراد فاشتبه بغيره.
- منهج المؤلف في نظمه أنه ذكر الياءات المتفق عليها،ثم ذكر المختلف فيه.
- يقتبس الناظم في نظمه أحياناً بالنص ممن سبقه من العلماء.

وأخيراً أوصي إخوتي الباحثين بما يلي:

- تحقيق التراث الإسلامي والتنقيب عما فيه من الدرر والكنوز إذ لا زالت هناك مخطوطات في بعض العلوم لم تر النور.
- تسهيل كتب الأقدمين بالشرح والتحليل والتعليق حتى تكون في متناول يد

١- النشر في القراءات العشر ٣/٤٢٥.

٢- إبراز المعاني من حرز الأماني إبراز المعاني من حرز الأماني ،للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة ،بتحقيق الشيخ محمود عبد الخالق جادو، نشر كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية-المدينة المنورة-سنة الطبع ١٤١٣هـ. ص:١٠٨.

الأجيال المتعاقبة.

المصادر والمراجع:

أولاً:

- القرآن الكريم برواية حفص عن الإمام عاصم،طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ثانياً:

- إبراز المعاني من حرز الأماني ،للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة ،بتحقيق الشيخ محمود عبد الخالق جادو،نشر كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية-المدينة المنورة-سنة الطبع ١٤١٣هـ.
- تحبير التيسير في القراءات العشر،لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف،بتحقيقد.أحمد محمد مفلح القضاة،نشر : دار الفرقان - الأردن / عمان – ط / ١سنة ٢٠٠٠ م.
- تقريب المعاني ،لسيد لاشين أو الفرج ود.خالد محمد العلمي،نشر مكتبة دار الزمان ،ط / ٩ سنة ٢٠١٣م.
- التيسير في القراءات السبع ،للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني،نشر / دار الكتاب العربي - بيروت – ط / ٢،١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- حرز الأماني ووجه التهاني للإمام أبي القاسم الشاطبي،بتحقيق محمد تميم الزعبي،نشر دار الغوثاني للدراسات القرآنية،ط / ٥سنة ٢٠١٠م.
- الدرة الفريدة في شرح القصيدة لابن النجيبين الهمذاني ،بتحقيق جمال محمد طلبة السيد ،نشر مكتبة المعارف،ط / ١ ،سنة ٢٠١٢م.
- شرح طيبة النشر لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري ،بتحقيق مجدي محمد سرور ،نشر دار الكتب العلمية –بيروت-ط / ٢ سنة ٢٠٠٩م.
- الشمعة بنشر قراءات السبعة المرضية ،لأبي السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي، بتحقيق د. علي سيد أحمد جعفر، نشر مكتبة الرشد- الرياض-،سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- طيبة النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري ،بتحقيق محمد تميم الزعبي ط / مكتبة دار الهدى-جدة- سنة النشر ١٩٩٤م.
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري ،بتحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف ،والشيخ مجدي فتحي السيد، نشر دار الصحابة للتراث بطنطا ،ط / ١ سنة ٢٠٠٩م .
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني ،لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ،بتحقيق فرغلي سيد عرباوي ،نشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث،ط / ١ سنة ٢٠١١م.
- مجموعة من المتون المهمات في التجويد والقراءات والرسم وعد الآيات، بتحقيق جمال السيد رفاعي،نشر مكتبة الإيمان بالقاهرة ،ط / ١ ،سنة ٢٠٠٧م.
- منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات ،لشهاب الدين أحمد بن محمد بنعبد الغني الدمياطي، بتحقيق أنس مهرة، نشر / دار الكتب العلمية – لبنان، ط / ١سنة ـ١٩٩٨م.
- معرفة معرفةالقراء الكبار على الطبقات والأعصار،لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، بتحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس،نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت- ط / ١ سنة ١٤٠٤هـ.
- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف بتحقيق : علي محمد الضباع نشر: المطبعة التجارية الكبرى، ط / بدون.٢ / ١٨٢.